

الخليج

ملاحق الخليج, ملحق عالم السيارات

30 يناير 2008 18:26 مساء

معرض ديترويت الدولي للسيارات 2008 يشهد طرح 700 طراز في ظل منافسة قوية بين الصنّاع



الخليج

يأتي المعرض هذه السنة بينما تسجل الشركات اليابانية تويوتا وهوندا و نيسان وكذلك الكورية الجنوبية هيونداي تقدما كبيرا، في مواجهة المجموعات العملاقة الامريكية الثلاث جنرال موتورز وفورد وكرايسلر. وبدأ المعرض بمنح لجنة خاصة جائزتي افضل سيارة صغيرة وافضل سيارة بيك آب الى جنرال موتورز التي تحتل المرتبة الاولى بين شركات انتاج السيارات في العالم، لكن تقديرات رجحت تقدم تويوتا عليها هذه السنة. وكانت الجائزتان منحتا العام الماضي الى هوندا.

وتمتعت السيارات التي تقدم بديلا للوقود العادي بحضور كبير في المعرض مع ان الطلب عليها ما زال قليلا في الاسواق الامريكية، بدءا من السيارات المزودة بصفائح للطاقة الشمسية (مشروع بيغيل لشركة نيسان) الى تلك التي تعمل بالوقود النظيف. وعرضت جنرال موتورز سيارتها فولت التي تعمل بالكهرباء والوقود معا، مؤكدة بذلك اعتمادها التقنيات الحديثة، القطاع الذي يتقدم فيه اليابانيون منذ نهاية التسعينات.

كما عرضت هذه السنة سيارات الدفع الرباعي التي ما زالت تتمتع بشعبية كبيرة في الولايات المتحدة. وعرضت تويوتا خصوصا سيارتها البيك اب توندر المصنوعة للولايات المتحدة بمواصفات خاصة بينما كشفت نيسان سيارتها ذات الدفع الرباعي روج الى جانب بيغل المتعددة الاستخدامات. اما كرايسلر، فركزت في عروضها على السيارات العائلية

وأعرب رئيس شركة دايمر الألمانية للسيارات ديتر تسيتشه عن تفاؤله بشأن مستقبل صناعة السيارات في العام 2008

وقال إن الشركة لديها فرص جيدة في الولايات المتحدة. وحققت الشركة ومقرها شتوتجارت مبيعات قياسية للعام الرابع عشر على التوالي خلال العام 2007 حيث صدرت 253400 سيارة للولايات المتحدة لتسجل بذلك زيادة قدرها 2 في المائة

وأوضح تسيتشه ان السيارات التي تصلح لجميع أنواع الطرقات من الفئات إم وجي إل وآر المجهزة بتكنولوجيا بلوتك ديزل الصديقة للبيئة ستحصل على الترخيص في كل الولايات الأمريكية الخمسين خلال العام 2008

وأضاف أن شركة مرسيدس بنز تريد أن تدخل تعديلات على ستة طرز خلال العام 2008 بالاضافة إلى طرح طرازين جديدين في السوق هما سي إل سي كوبيه بالاضافة جي إل كي صغيرة الحجم والمخصصة للاراضي الوعرة والتي طرحت في معرض ديترويت

وفي إشارة لارتفاع مبيعات السيارات صغيرة الحجم المخصصة للاراضي الوعرة، قال تسيتشه جي إل كي هي الطراز المناسب في الوقت المناسب

وتابع ان شركة مرسيدس- بنز تريد ان تحقق هامش تشغيل بنسبة 10 في المائة في العام 2010 واكد ان افضل طراز وهو الطراز اس قد حقق مبيعات بلغت 58500 وحدة في العام الماضي، بزيادة بنسبة 30 في المائة عن مبيعات شركتي بي ام دبليو وأودي من طرازيهما 7 واه 8 مجتمعين

وطرحت كل شركات صناعة السيارات الألمانية من بي ام دبليو وفولكسفاغن العديد من الطرز التي تعمل بالديزل في السوق الأمريكية العام الجاري

وحتى الآن لا تبلغ حصة السيارات التي تسير بالديزل الا ثلاثة في المائة ويعتقد الكثير من الخبراء ان هذه النسبة قد ترتفع الى 15 في المائة من حصة السوق مع حلول عام 2015

وانتهزت اكبر شركتين أمريكيتين لصناعة السيارات، تكافحان ضد المبيعات الضعيفة والخسائر التي تبلغ مليارات من الدولارات، الفرصة التي وفرها معرض ديترويت، إذ أعلنت فورد عن طرح ستة طرز جديدة للعام الحالي منها طرازان يعملان بالوقود الهجين. وأعلنت شركة كرايسلر الأمريكية والتي تحقق خسائر على هامش المعرض انها تستعد لوضع هدف أمامها وهو مضاعفة حجم مبيعاتها الدولية في أقل من خمس سنوات